مجلة العلوم الإنسانية

علمية محكّمة - نصف سنوية

تصدرها كلية الآداب / الخمس

جامعة المرقب . ليبيا

13

الـ عدد

الثالث عشر

سبتمبر 2016م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءً ۖ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمْكُثُ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ

صدق الله العظيم

(سورة الرعد - آيه17)

هيئة التحريـــر

– د. علي سالم جمعة رئيساً

– د. أنور عمر أبوشينة عضواً

– د. أحمد مريحيل حريبش عضواً

المجلة علمية ثقافية محكمة نصف سنوية تصدر عن جامعة المرقب /كلية الآداب الخمس، وتنشر بها البحوث والدراسات الأكاديمية المعنية بالمشكلات والقضايا المجتمعية المعاصرة في مختلف تخصصات العلوم الانسانية.

– كافة الآراء والأفكار والكتابات التي وردت في هذا العدد تعبر عن آراء أصحابها فقط، ولا تعكس بالضرورة رأي هيئة تحرير المجلة ولا تتحمل المجلة أية مسؤلية اتجاهها.

تُوجّه جميع المراسلات إلى العنوان الآتي:

هيئة تحرير مجلة العلوم الانسانية

مكتب المجلة بكلية الآداب الخمس جامعة المرقب

الخمس /ليبيا ص.ب (40770)

هاتف (00218924120663 د. على)

(00218926724967 د .احمد)– أو (00218926308360 د. انور)

البريد الالكتروني: journal.alkhomes@gmail.com

صفحة المجلة على الفيس بوك: journal.alkhomes@gmail.com

قواعد ومعايير النشر

-تهتم المجلة بنشر الدراسات والبحوث الأصيلة التي تتسم بوضوح المنهجية ودقة التوثيق في حقول الدراسات المتخصصة في اللغة العربية والانجليزية والدراسات الاسلامية والشعر والأدب والتاريخ والجغرافيا والفلسفة وعلم الاجتماع والتربية وعلم النفس وما يتصل بها من حقول المعرفة.

-ترحب المجلة بنشر التقارير عن المؤتمرات والندوات العلمية المقامة داخل الجامعة على أن لا يزيد عدد الصفحات عن خمس صفحات مطبوعة.

-نشر البحوث والنصوص المحققة والمترجمة ومراجعات الكتب المتعلقة بالعلوم الإنسانية والاجتماعية ونشر البحوث والدراسات العلمية النقدية الهادفة إلى تقدم المعرفة العلمية والإنسانية.

-ترحب المجلة بعروض الكتب على ألا يتجاوز تاريخ إصدارها ثلاثة أعوام ولا يزيد حجم العرض عن صفحتين مطبوعتين وأن يذكر الباحث في عرضه المعلومات التالية (اسم المؤلف كاملاً- عنوان الكتاب- مكان وتاريخ النشر-عدد صفحات الكتاب-اسم الناشر- نبذة مختصرة عن مضمونه- تكتب البيانات السالفة الذكر بلغة الكتاب).

ضوابط عامة للمجلة

ـ يجب أن يتسم البحث بالأسلوب العلمي النزيه الهادف ويحتوى على مقومات ومعايير المنهجية العلمية في اعداد البحوث.

- يُشترط في البحوث المقدمة للمجلة أن تكون أصيلة ولم يسبق أن نشرت أو قدمت للنشر في مجلة أخرى أو أية جهة ناشرة اخرة. وأن يتعهد الباحث بذلك خطيا عند تقديم البحث، وتقديم إقراراً بأنه سيلتزم بكافة الشروط والضوابط المقررة

في المجلة، كما أنه لا يجوز يكون البحث فصلا أو جزءاً من رسالة (ماجستير – دكتوراه) منشورة، أو كتاب منشور.

ـ لغة المجلة هي العربية ويمكن أن تقبل بحوثا بالإنجليزية أو بأية لغة أخرى، بعد موافقة هيئة التحرير.ـ

– تحتفظ هيئة التحرير بحقها في عدم نشر أي بحث وتُعدُّ قراراتها نهائية، وتبلغ الباحث باعتذارها فقط اذا لم يتقرر نشر البحث، ويصبح البحث بعد قبوله حقا محفوظا للمجلة ولا يجوز النقل منه إلا بإشارة إلى المجلة.

–لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه في أية مجلة علمية أخرى بعد نشره في مجلة الكلية ، كما لا يحق له طلب استرجاعه سواء قُبلَ للنشر أم لم يقبل.

–تخضع جميع الدراسات والبحوث والمقالات الواردة إلى المجلة للفحص العلمي، بعرضها على مُحكِّمين مختصين (محكم واحد لكل بحث) تختارهم هيئة التحرير على نحو سري لتقدير مدى صلاحية البحث للنشر، ويمكن ان يرسل الى محكم اخر وذلك حسب تقدير هيئة التحرير.

– يبدي المقيم رأيه في مدى صلاحية البحث للنشر في تقرير مستقل مدعماً بالمبررات على أن لا تتأخر نتائج التقييم عن شهر من تاريخ إرسال البحث إليه، ويرسل قرار المحكمين النهائي للباحث ويكون القرار إما:

*** قبول البحث دون تعديلات.**

***قبول البحث بعد تعديلات وإعادة عرضه على المحكم.**

***رفض البحث.**

–تقوم هيئة تحرير المجلة بإخطار الباحثين بآراء المحكمين ومقترحاتهم إذ كان

المقال أو البحث في حال يسمح بالتعديل والتصحيح، وفي حالة وجود تعديلات طلبها المقيم وبعد موافقة الهيئة على قبول البحث للنشر قبولاً مشروطاً بإجراء التعديلات يطلب من الباحث الأخذ بالتعديلات في فترة لا تتجاوز أسبوعين من تاريخ استلامه للبحث، ويقدم تقريراً يبين فيه رده على المحكم، وكيفية الأخذ بالملاحظات والتعديلات المطلوبة.

-ترسل البحوث المقبولة للنشر إلى المدقق اللغوي ومن حق المدقق اللغوي أن يرفض البحث الذي تتجاوز أخطاؤه اللغوية الحد المقبول.

- تنشر البحوث وفق أسبقية وصولها إلى المجلة من المحكم، على أن تكون مستوفية الشروط السالفة الذكر.

-الباحث مسئول بالكامل عن صحة النقل من المراجع المستخدمة كما أن هيئة تحرير المجلة غير مسئولة عن أية سرقة علمية تتم في هذه البحوث.

- ترفق مع البحث السيرة علمية (cv) مختصرة قدر الإمكان تتضمن الاسم الثلاثي للباحث ودرجته العلمية ونخصصه الدقيق، وجامعته وكليته وقسمه، وأهم مؤلفاته، والبريد الالكتروني والهاتف ليسهل الاتصال به.

- يخضع ترتيب البحوث في المجلة لمعايير فنية تراها هيئة التحرير.

-تقدم البحوث الى مكتب المجلة الكائن بمقر الكلية، او ترسل إلى بريد المجلة الإلكتروني.

-اذا تم ارسال البحث عن طريق البريد الالكتروني او صندوق البريد يتم ابلاغ الباحث بوصول بحثه واستلامه.

- يترتب على الباحث، في حالة سحبه لبحثه او إبداء رغبته في عدم متابعة

إجراءات التحكيم والنشر، دفع الرسوم التي خصصت للمقيمين.

شروط تفصيلية للنشر في المجلة

-عنوان البحث: يكتب العنوان باللغتين العربية والإنجليزية. ويجب أن يكون العنوان مختصرا قدر الإمكان ويعبر عن هدف البحث بوضوح ويتبع المنهجية العلمية من حيث الإحاطة والاستقصاء وأسلوب البحث العلمي.

- يذكر الباحث على الصفحة الأولى من البحث اسمه ودرجته العلمية والجامعة او المؤسسة الأكاديمية التي يعمل بها.

-أن يكون البحث مصوغاً بإحدى الطريقتين الآتيتين:_

1:البحوث الميدانية: يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومبرراته ومدى الحاجة إليه، ثم يحدد مشكلة البحث، ويجب أن يتضمن البحث الكلمات المفتاحية (مصطلحات البحث)، ثم يعرض طريقة البحث وأدواته، وكيفية تحليل بياناته، ثم يعرض نتائج البحث ومناقشتها والتوصيات المنبثقة عنها، وأخيراً قائمة المراجع.

2:البحوث النظرية التحليلية: يورد الباحث مقدمة يمهد فيها لمشكلة البحث مبيناً فيها أهميته وقيمته في الإضافة إلى العلوم والمعارف وإغنائها بالجديد، ثم يقسم العرض بعد ذلك إلى أقسام على درجة من الاستقلال فيما بينها، بحيث يعرض في كل منها فكرة مستقلة ضمن إطار الموضوع الكلي ترتبط بما سبقها وتمهد لما يليها، ثم يختم الموضوع بخلاصة شاملة له، وأخيراً يثبت قائمة المراجع.

-يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية من البحث، وعلى وجه واحد من الورقة(A4) واحدة منها يكتب عليها اسم الباحث ودرجته العلمية، والنسخ الأخرى تقدم ويكتب عليها عنوان البحث فقط، ونسخة الكترونية على(Cd) باستخدام البرنامج الحاسوبي(MS Word).

– يجب ألا تقل صفحات البحث عن 20 صفحة ولا تزيد عن30 صفحة بما في ذلك صفحات الرسوم والأشكال والجداول وقائمة المراجع .
–يرفق مع البحث ملخصان (باللغة العربية والانجليزية) في حدود (150) كلمة لكل منهما، وعلى ورقتين منفصلتين بحيث يكتب في أعلى الصفحة عنوان البحث ولا يتجاوز الصفحة الواحدة لكل ملخص.

–يُترك هامش مقداره 3 سم من جهة التجليد بينما تكون الهوامش الأخرى 2.5 سم، المسافة بين الأسطر مسافة ونصف، يكون نوع الخط المستخدم في المتن Times New Roman 12 للغة الانجليزية و مسافة و نصف بخط Simplified Arabic 14 للأبحاث باللغة العربية.

–في حالة وجود جداول وأشكال وصور في البحث يكتب رقم وعنوان الجدول أو الشكل والصورة في الأعلى بحيث يكون موجزاً للمحتوى وتكتب الحواشي في الأسفل بشكل مختصر كما يشترط لتنظيم الجداول اتباع نظام الجداول المعترف به في جهاز الحاسوب ويكون الخط بحجم 12.

–يجب أن ترقم الصفحات ترقيماً متسلسلاً بما في ذلك الجداول والأشكال والصور واللوحات وقائمة المراجع .

طريقة التوثيق:

–يُشار إلى المصادر والمراجع في متن البحث بأرقام متسلسلة توضع بين قوسين إلى الأعلى هكذا: (1)، (2)، (3)، ويكون ثبوتها في أسفل صفحات البحث، وتكون أرقام التوثيق متسلسلة موضوعة بين قوسين في أسفل كل صفحة، فإذا كانت أرقام التوثيق في الصفحة الأولى مثلاً قد انتهت عند الرقم (6) فإن الصفحة التالية ستبدأ بالرقم (1).

-ويكون توثيق المصادر والمراجع على النحو الآتي:

اولا :الكتب المطبوعة: اسم المؤلف ثم لقبه، واسم الكتاب مكتوبا بالبنط الغامق، واسم المحقق أو المترجم، والطبعة، والناشر، ومكان النشر، وسنته، ورقم المجلد – إن تعددت المجلدات– والصفحة. مثال: أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، الحيوان. تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، ط2، مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، 1965م،ج3،ص40. ويشار إلى المصدر عند وروده مرة ثانية على النحو الآتي: الجاحظ، الحيوان، ج، ص.

ثانيا: الكتب المخطوطة: اسم المؤلف ولقبه، واسم الكتاب مكتوبا بالبنط الغامق، واسم المخطوط مكتوبا بالبنط الغامق، ومكان المخطوط، ورقمه، ورقم اللوحة أو الصفحة. مثال: شافع بن علي الكناني، الفضل المأثور من سيرة السلطان الملك المنصور. مخطوط مكتبة البودليان باكسفورد، مجموعة مارش رقم (424)، ورقة 50.

ثالثا: الدوريات: اسم كاتب المقالة، عنوان المقالة موضوعاً بين علامتي تنصيص " "، واسم الدورية مكتوباً بالبنط الغامق، رقم المجلد والعدد والسنة، ورقم الصفحة، مثال: جرار، صلاح: "عناية السيوطي بالتراث الأندلسي– مدخل"، مجلة جامعة القاهرة للبحوث والدراسات، المجلد العاشر، العدد الثاني، سنة 1415هـ/ 1995م، ص179.

رابعا: الآيات القرآنية والاحاديث النبوية:– تكتب الآيات القرآنية بين قوسين مزهرين بالخط العثماني﴿ ﴾ مع الإشارة إلى السورة ورقم الآية. وتثبت الأحاديث النبوية بين قوسين مزدوجين « » بعد تخريجها من مظانها.

ملاحظة: لا توافق هيئة التحرير على تكرار نفس الاسم (اسم الباحث) في عددين متتالين وذلك لفتح المجال امام جميع اعضاء هيئة التدريس للنشر.

فهرس المحتويات

عنوان البحث الصفحة

1- أحكام الصلح وأثره في فض النزاعات في الشريعة الإسلامية- والقانون الوضعي.
د. أحمد علي معتوق.....11
2- الهجرة الهلالية وصد الغزوات الصليبية على أفريقية والأندلس 443هـ - 674هـ.

د. إمحمد انويجي غميض.....37

3- أثر الشبهات الشرعية على التمويل بالمرابحة في المصارف الليبية دراسة تطبيقية على عينة من الراغبين في التعامل بالمرابحة المصرفية.

أ. إسماعيل محمد الطوير و أ. نوري محمد اسويسي.....53
4- دور نظم المعلومات التسويقية في تحسين الميزة التنافسية.
د. خالد مسعود الباروني و أ . محمود محمد سعد.....75
5- نظريّة علم الأمراض وأساليب التشخيص عند الأطباء المسلمين.
د. زكيّة بالناصر القعود.....106
6- معيارية الصورة الأدبية قراءة في نقد النيهوم.

د. سالم امحمد سالم العواسي.....130

7- دراسة تحليلية لاتجاهات الأمطار في النطاق الشمالي من ليبيا
للفترة من (1971- 2002).
د.شرف الدين أحمد سالم.....158
8- الاقاليم السياحية بليبيا وامكانية تنميتها.
د.صالحة علي اخليف فلاح.....188
9- التَّرجيحُ بالتَّصْحيحِ عِندَ ابنِ عَقيلٍ في شَرحِ الأَلفِيَّةِ (دراسةٌ وصفيَّةٌ تحليليةٌ).
د. علي محمد علي ناجي.....224

10- الحكم الرشيد "دراسة في المقومات والتحديات ".
د. علي محمد مصطفى ديهوم و أ. عزالدين عبدالحفيظ أبوشينة.....253
11- آيات بين الاستثناء المنقطع و الاستثناء المتصل.
أ.فائزة محمد الكوت.....273
12- الواجب الأخلاقي عند كانط.
د.فوزية محمد مراد.....297
13- التنميط الجنسي في المعاملة الوالدية وتكوين صورة المرأة لدى الطفل دراسية ميدانية.
أ.سعاد علي الرفاعي..... 319
14- دور الأخصائي النفسي بالمدارس الثانوية- الواقع والمأمول.
د. نجاة سالم زريق و د. ربيعة عمر الحضيري.....357
15- الرتبة النحوية وعلاقة الإسناد دراسة لسانية.
د. نجاة صالح محمد اليسير.....371
16-التوزيع الجغرافي للخدمات الصحية الحكومية والخاصة في المرقب ودورها في تلبية احتياجات السكان
د. نورية محمد أحمد أبوشرنتة.....412
17- الاستعارة والمجاز في جزء تبارك "دراسة تحليلية بلاغية".
نورية عمران أبوناجي.....448
18- قراءة في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي.
أ.هيفاء مصطفى اقنيبر.....462
19- الأعراف الاجتماعية وعلاقتها بحل النزاعات القبلية في شرق ليبيا "المسار أنموذجا".
د. نصر الدين البشير العربي و أ . أحمد علي دعباج.....493
20 – A Descriptive Analytical Study of the Use of Dictionaries by Fourth-year Students of English at El-Mergib University.
Dr. Mohammed Juma Zagood / Mr. Salahedeen Aboshaina.....512

الاقاليم السياحية بليبيا وامكانية تنميتها

د.صالحة علي اخليف فلاح•

المقدمة

إن السياحة وإن كانت صناعة إلا أنها تختلف عن باقي الصناعات في طبيعة مواردها وفي طبيعة استثمارها فالسياحة كصناعة تعتمد علي الموارد الطبيعية التي ترتبط بالمكان وتعتمد في استثماراتها علي إقامة المشروعات التي تستثمر هذه الموارد والخصائص الطبيعية.

كما أنها تركز علي خصائص وسمات البيئة المحلية، ومن ثم العمل علي استثمار الموارد المتاحة والمتوفرة في المنطقة ، وإبراز خصائص الإقليم ومميزاته بما يحقق له الاستثمار المناسب دون الإخلال بالعوامل الجاذبة المميزة للإقليم ودون المساس بموارده الطبيعية بالانتقاص منها أو استغلالها[1].

وتعتبر ليبيا من اهم الدول التي تمتاز بتوفر جميع الخصائص المتاحه لاستثمار السياحة حيث من ابرز مميزاتها انها تحتل مساحة شاسعة من طرف افريقيا الشمالي ،وموقعا فريدا ضمن مجموعة الأقطار المطلة على البحر المتوسط ، التى تعد من اكثر مناطق العالم جذبا للسياح، كذلك فقد جعلها هذا الموقع قريبة من أوربا حيث يعد خليج سرت النافذة الافريقية على العالم. شكل (1).

شكل (1) الموقع الجغرافي العام لليبيا على مستوى العالم

• عضو هيئة تدريس بقسم الجغرافيا كلية الآداب الخمس/جامعة المرقب

(1) ماجدة محمد جمعه: جغرافية السياحية،مطبعة التوحيد الحديثة ، مصر، 2000 ،ص660.

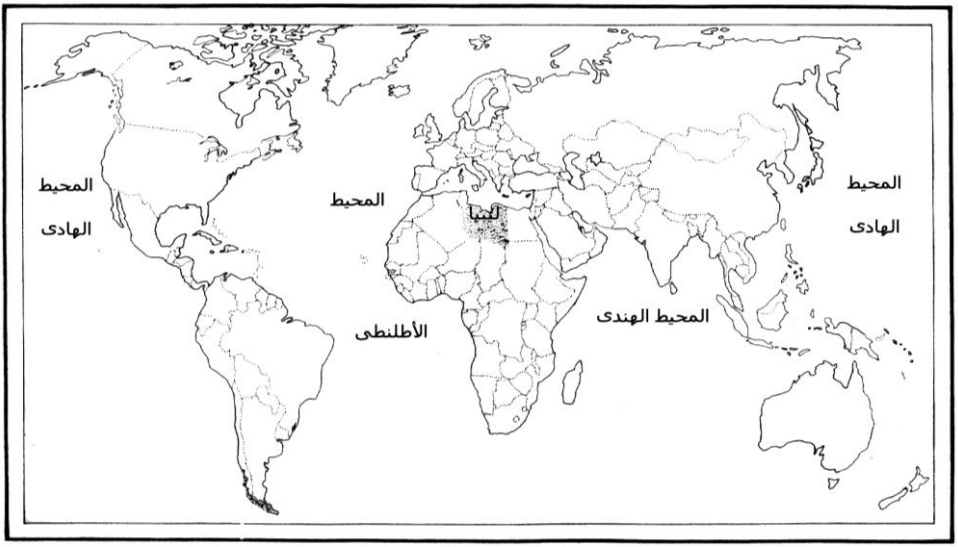

المصدر:الأطلس الوطني1978م.

وهذه المساحة الشاسعة لليبيا ساعدت على تقسيمها من حيث الموارد السياحية إلي أربع أقاليم سياحية شكل (2) تعكس إلى حد كبير المزايا الجغرافية والثقافية والتاريخية في البلاد، كما تعتبر مناطق مثالية لإغراض التخطيط السياحي. وتختلف هذه الأقاليم فيما بينها من حيث نمط السياحة ومقوماتها في كل منها مما يعطي لكل إقليم منها سماته الخاصة به سواء جغرافيا أو سياحيا، ويمكن لكثير من الأقاليم أن تتكامل بعضها البعض سياحيا خاصة مع اختلاف أنماط السياحة السائدة بكل منها ، يدعم ذلك شبكة من الطرق الجيدة ووسائل النقل المتنوعة التي تربط بين هذه الأقاليم بكفاءة عالية[1].

([1]) احمد حسن إبراهيم : جغرافية السياحة،الفجر للطباعة والتصوير، مصر، 2000 ،ص219.

شكل (2) الأقاليم السياحية ومواقع المدن في ليبيا

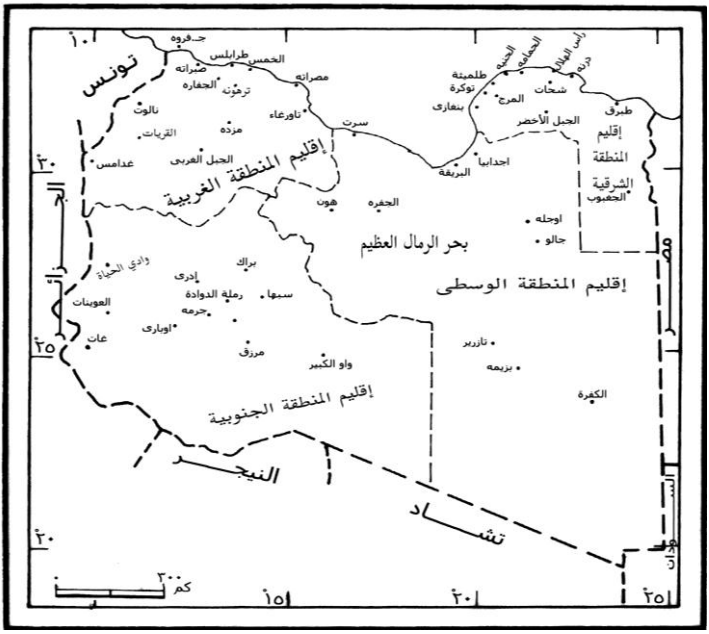

المصدر :. من عمل الباحثة استنادا الأطلس الوطني التعليمي 1978.

مشكلة البحث:.

تتمحور مشكلة البحث في عدم كفاءة النشاط السياحي ومحدوديته بليبيا ولما لم يتم الاستفادة والاستثمار بشكل امثل للاماكن السياحية بليبيا.

فرضية البحث:

ـ ان تنوع البيئات في منطقة الدراسة يساعد على توفر العديد من الموارد الطبيعية والبشرية.

ـ تتعدد انماط السياحة التى يمكن تنميتها في منطقة الدراسة.

هدف البحث:

يهدف البحث الى القاء الضوء على اهمية امكانيات ليبيا السياحية المتعددة والتى لم تنل حقها من الدراسات السابقة الجغرافية والاقتصادية والسياحية والتعرف على ماسيترتب عن

تنمية القطاع السياحي في كل الاماكن السياحية بليبيا من تطور وخاصة المناطق النائية

اهميته:

تتمثل اهميته في توضيح التوزيع الجغرافي للاماكن السياحية بليبيا وتمثيلها بالخرائط ، وتوضيح تنوع الموارد السياحية بليبيا بين موارد طبيعية مثل اعتدال المناخ وايضا توفر موارد السياحة البشرية مثل المواقع الاثرية التى مرت بعدة عصور مختلفة.

مجالاته:

ـ المجال المكاني:

يحدها من الشمال البحر المتوسط وتستمر جنوباً إلى أن تلتقي مع حدود كل من جمهوريتي النيجر وتشاد، أما شرقاً فتسير حدودها مع حدود جمهوريتي مصر العربية والسودان، وغرباً مع حدودها مع جمهوريتي تونس والجزائر. [1] وينحصر هذا المد الواسع فلكياً بين خطي طول 58 ° – 9 °ق 25 °ق تقريباً وما بين خطي عرض 45 – 18° ش و 10 ° – 33 °ش تقريباً. [2] وتضم مساحة تبلغ حوالي 1.751.500 كم2.

وليبيا بهذا الموقع الاستراتيجي قد جعلها منذ زمن بعيد معبر الحضارات القديمة التي تعاقبت عليه،كما اصبغ الموقع على البلاد أهمية بالغة يمكن استثمارها سياحياً وذلك من خلال:

1ـ ليبيا لها علاقات جوار تاريخية واقتصادية واجتماعية، مما يجعلها همزة وصل بين المشرق العربي والمغرب العربي وكذلك مع دول الصحراء الأفريقية ،وكذلك علاقاتها مع دول حوض البحر المتوسط عبر التاريخ.

([1]) لطيف هاشم كزار، عبد السلام محمد الحشاني: الجماهيرية العظمى دراسة في قوة الدولة، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا، الطبعة الأولي، 2005، ص 85.

([2]) سالم على الحجاجي: ليبيا الجديدة، منشورات مجمع الفاتح للجامعات ليبيا، الطبعة الثانية، 1989، ص14.

2- يتمتع الساحل الشمالي لليبيا المطل على البحر المتوسط بعمق نحو" 40 كم " جنوباً[1] وهو معتدل أغلب فصول السنة وهذا يعد أحد عوامل الجذب الهامة للسائحين أغلب فترات السنة، كما يسودها المناخ الصحراوي الجاف الذي يمكن أن يكون جاذباً للسياحة في فصل الشتاء.

3- إن إطلالة ليبيا على ساحل البحر المتوسط والذي يمثل احد مناطق العرض السياحي في العالم حيث تنتشر على سواحله الشمالية والجنوبية والشرقية عدد من الدول السياحية لعل من أهمها اسبانيا وايطاليا واليونان وتركيا ولبنان ومصر وتونس ،يمكن معه لليبيا الاستفادة من موقعها ضمن دول حوض هذا البحر الهام سياحيا وتجاورها شرقاً مصر وغرباً مع تونس مما يمكنها من الاستفادة من هذا الجوار الجغرافي لها مع هاتين الدولتين السياحيتين ويلعب مفهوم السياحة الشاملة دوراً هاماً في هذا المجال، وتشكيل برامج سياحية تضم برامج سياحية تضم ليبيا مع هاتين الدولتين.

المنهجية المتبعة في البحث:

اعتمدت الباحثة في بحثه هذا على المنهج الاقليمي الذي يستند في تحديد دراسة تفصيلية عن السياحة في ليبيا وسبل تنميتها وكذلك المنهج الوصفي للاستفاذه منه في وصف الاماكن الاثرية والسياحية على حد سوء ، وايضا المنهج الاصولي لتحليل ظاهرة السياحة بليبيا وخصائصه .

واستعانت الباحثة بتقنيات الحاسوب مثل AutoCAD في رسم الخرائط.

مصادر البحث:

(1) محمد المبروك المهدوي: جغرافية ليبيا البشرية، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي، 1990، ص 29

اعتمدت الباحثة في جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع بحثه على المصادر الاتية:.

1. المصادر المكتبية :وتتمثل في الكتب والرسائل والمراجع والابحاث العلمية .

2. المصادر الرسمية: وتتمثل في البيانات والمعلومات والخرائط التى تم الحصول عليها من الدوائر والمؤسسات الحكومية.

3: المسح الميداني: ويتمثل في البيانات والمعلومات التى تحصلت عليها الباحثة من الجهات المختصة بالسياحة.

محاور البحث:

الأقاليم السياحية في ليبيا

على ماتزخر به ليبيا من مقومات طبيعه كانت او بشريه وعوامل جذب سياحي متباينه فإنه يمكن تقسيم ليبيا سياحياً الى إقليمين وذلك حسب المشاريع الاستثمارية المبرمجة من قبل وزارة السياحة وهما:

1. الإقليم الساحلي. 2 . الإقليم الصحراوي

حيث تتركز اغلب المشاريع الاستثمارية السياحية على طول الشريط الساحلي ويرجع ذلك الى عدة اسباب ، منها تركز نحو 80% من سكان ليبيا في هذا الإقليم ، وتتركز معظم المناطق السياحية بهذا الإقليم كالمدن الاثرية والشواطئ والامان ذات المقومات الخاصة من حيث جمالها ومناظرها الطبيعية وقربها من مصادر المياه ، اضافة الى ان هذه الاماكن والمواقع قريبة من وسائل النقل البرية والبحرية والجوية ، وهو ما اعتمدت الهيئة العامة للسياحة والصناعات التقليدية بتخريطها من الشرق الى الغرب وتحديد المميزات السياحية لكل موقع .

اما المنطقة الصحراوية فهي داخلية صحراوية وهي تشكل نسبة كبيرة من مساحة ليبيا من الشرق الى الغرب تنتشر فيها مجموعة من المواقع السياحية كالمدن الاثرية الاسلامية مثل غدامس وغات وزويله وغيرها والمواقع التى تعود الى عصور ماقبل التاريخ مثل واو الناموس وجبال اكاكوس، إضافة للمناظر الطبيعية الخلابة من خلال رمال الصحراء وجمالها وانتشار الواحات فيها والبحيرات مثل بحيرة قبرعون وأم الماء

ومن خلال بعض القوانين الخاصة بالسياحة في السنوات الماضية تبين أن مخطط التنمية السياحية في ليبيا قد اعتمد تقسيما سياحيا تنمويا يشمل أربعة أقاليم سياحية مميزة وهي :

أولا: الإقليم الغربي:

يقع هذا الإقليم في الشمال الغربي من ليبيا يحده من الشمال البحر المتوسط ومن الجنوب الحمادة الحمراء ومن الغرب الجزائر ومن الشمال الغربي تونس ومن الشرق يحده مجري وادي بي الكبير. كما يتضح من شكل (3). وينتمي هذا الإقليم مناخيا إلى إقليم البحر المتوسط المتميز باعتدال درجة الحرارة صيفا و كونه دفئ ممطر شتاءا، بذلك نجد أن مناخه يسمح بممارسة كافة الأنشطة السياحية والترويحية لكافة الأعمار،وخاصة في فصل الصيف ، كما إن موسمية السياحة في هذا الإقليم هي مابين شهر سبتمبر إلى مايو.

وتتركز الحركة السياحية فيه علي الموارد السياحية الموجوده به كما يتضح من شكل (4)، حيث تنتشر بكل منطقة العديد من الموارد البيئية السياحية، مثل جمال الطبيعة والهدوء والبعد عن التلوث بما يشكل مورد سياحي تتميز به المنطقة، هذا بالإضافة إلي العديد من الموارد التي يجب

شكل (3) موقع بعض المدن بالاقليم الغربي

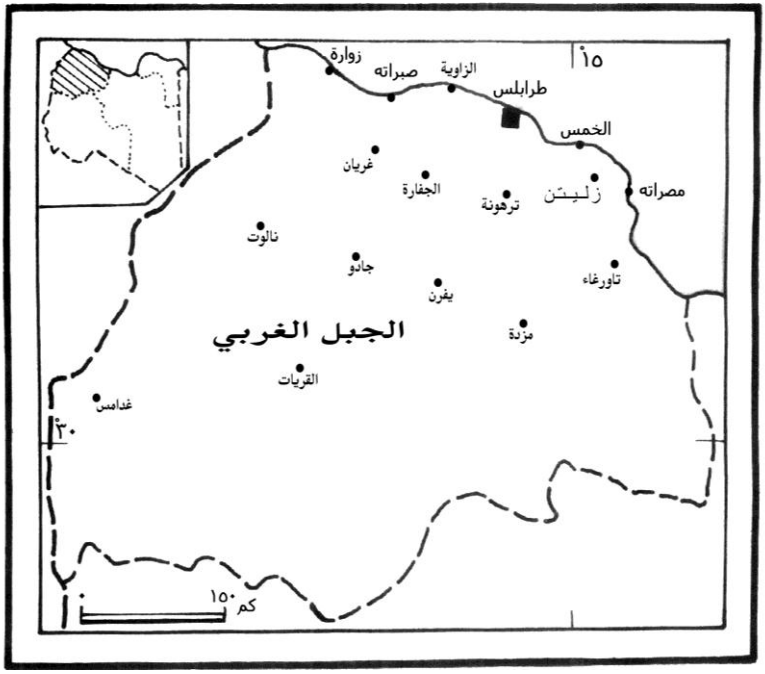

المصدر: عمل الباحثة استنادا لخرائط مصلحة التخطيط العمراني.

العمل علي النظر إليها كمورد سياحي يمكن أن يستفاد منه في عملية التنمية السياحية[1]، كالمدن الأثرية كمدينة صبراته، مدينة طرابلس التي تعتبر مدينة فينيقية الأصل وكانت تسمي بمدينة (ماركااوياتmarca aiat) أسماها الفينيقيون فيما بين القرنين السابع والثامن عشر قبل الميلاد[2] (انظر الصورة 1)، فيلا سيلين،لبده الكبري،ونالوت. ويتوفر لهذا الإقليم شاطئ ذا رمال ناعمة بيضاء و مياه قليلة العمق يمارس فيه أنشطة مختلفة كالغوص مثلا.كشاطئ مصراتة،زليتن ، الخمس ، القربوللي، بسيس (انظر الصورة 2)،

(1)إيهاب حسين عواد: إمكانات التنمية السياحية المستدامة في منطقة رأس سدر(باستخدام نظم المعلومات الجغرافية)،جامعة عين شمس،كلية البنات،قسم الجغرافيا،رسالة ماجستير،2008،ص45 .

(2) دليل طرابلس ، صدر عن اللجنة الشعبية للإعلام والثقافة ، شعبية طرابلس ،2003،ص42 .

وكذلك تاجوراء، ولاننسي جزيرة فروة ذات المنظر الخلاب الموجودة في عرض البحر يتم الوصول إليها بقوارب صغيرة . بالإضافة للمدن الأثرية توجد كذلك المقابر الإسلامية في زواره والمساجد الإسلامية في زليتن ، وأيضا المتاحف كمتحف صبراته ومتحف جنزور ومتحف طرابلس ومتحف لبده ومتحف جادو، و لاننسي المناظر الطبيعية الخلابة كما هو في النقازه و بسيس وكذلك الطبيعة الصحراوية الخلابة تسحر السائح وتتمثل في مدينة غدامس الموجودة وسط الصحراء وتسمي بجوهرة الصحراء[1] (انظر الصورة3)، وهي منطقة خضراء تنقسم إلى ثلاث أقسام منها: المدينة العتيقة حيث السور وعدد من الجوامع القديمة وغابة النخيل، ثم مدينة حديثة بمنشآتها وشوارعها ومبانيها، كما تتميز بتراثها الشعبي الأصيل. وهناك الطوارق بلباسهم المميز، وهناك الطراز العمراني الشعبي الجميل وفنونها الشعبية المكتنزة بتراث الصحراء وغابات نخيلها الظليلة كما تحظي سنويا بمهرجان غدامس السياحي وله مكانه محليا ودوليا، كما تشتهر بصناعات عدة منها الأواني الفخارية (انظر الصورة4) والنحاسية والخناجر والسيوف و الأطباق و الحصران وغيره وهي ذات جاذبية سياحية جيدة [2]، ويتميز هذا الإقليم بالناحية الثقافية والاجتماعية باحتفاظه بأنماط الحياة مميزة في المناسبات الاجتماعية لها جاذبيتها السياحية،كما توجد العديد من المنتزهات كمنتزه طرابلس للأحياء البرية،ومنتزه صبراته الوطني،منتزه النقازة،منتزه القره بوللي[3]، التي تعتبر ذات جذب سياحي للسياحة الداخلية.

ولعل توفر وسائل النقل المختلفة سهلت عملية الوصول للإقليم محليا ودولياكما يتضح من شكل(5)، حيث لايجد السائحون المقيمون أي صعوبة في الوصول سوء بالسيارات

([1]) مصطفي عبد اللطيف ، مرحبا بك في الجماهيرية العظمي، دار الأنيس ، مصراته ،ليبيا،الطبعة الرابعة ،2008ف،ص18.

([2])الصيد صلاح الجيلاني، إبراهيم الهادي دخيل، مرجع سابق،ص260.

([3])نادية عبدالله عبدالسلام التواتي،التوزيع المكاني للمحميات والمنتزهات الطبيعية في شمال الجماهيرية ودورها في بناء الاقتصاد الوطني، قسم الجغرافيا ،كلية الآداب ، جامعة الفاتح ، رسالة ماجستير، 2005 ،ص16 .

الخاصة أو الحافلات(الباص) وكذلك عن طريق الجو بوجود مطار طرابلس الدولي ومطار معيتيقة ومطار مصراته، وهذا بالإضافة إلى عدد من الموانئ كميناء طرابلس وميناء الخمس ، وقد تؤدي طرق النقل الى ازدهار ونمو مراكز عمرانية لكونها مناطق استراحة مثل مدينة مزده التي تقع على طريق رئيسي الذي يربط بين مدينتي طرابلس وسبها في الجنوب او مناطق عبور حدودية مثل غدامس التي تقع على الحدود الليبية مع تونس والجزائر، كما تتوفر في الإقليم مرافق إيواء سياحي إذ يصل عدد الفنادق بالإقليم 141فندقا عام 2006/2005 [1]

شكل (4) المراكز السياحية بالاقليم الغربي

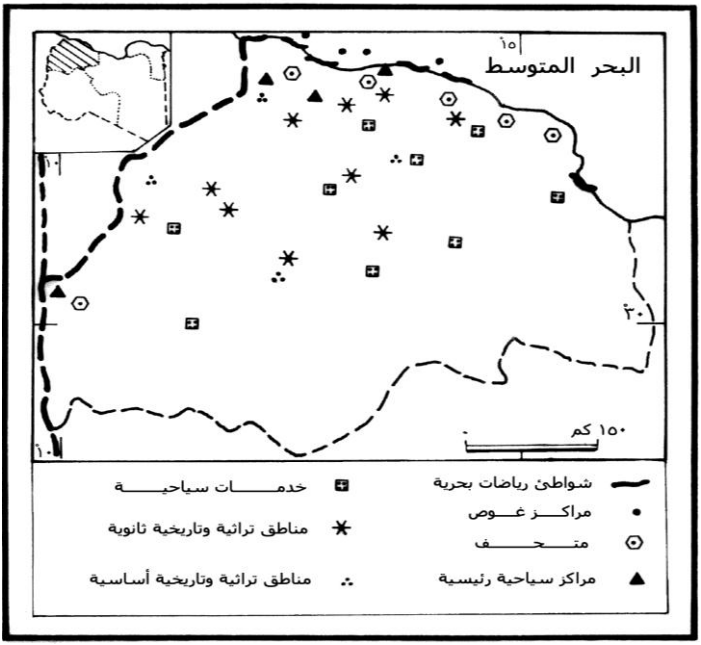

المصدر:من عمل الباحثة استنادا لخرائط مصلحة التخطيط العمراني.

(1) اللجنة الشعبية العامة للسياحة، مكتب الإحصاء .

شكل (5) الطرق البرية والموانى البحرية والمطارات الجوية بالاقليم الغربي

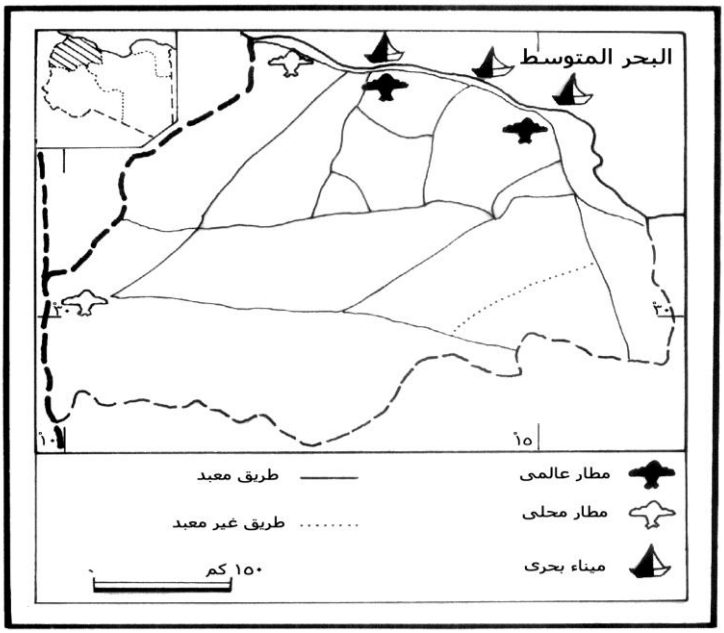

المصدر :من عمل الباحثة استنادا لخرائط مصلحة التخطيط العمراني.

ـ الاستراتيجية الانمائية السياحية للاقليم الغربي:.

الإستراتيجية الإنمائية السياحية التي جاءت به الخطة الخماسية للأقاليم التخطيطية الأربعة علي النحو التالي حيث تشمل الإستراتيجية الإنمائية السياحية للإقليم الغربي المستهدفات التالية:. انظر شكل (6).

شكل (6) الفنادق المقترحه2013 على مستوى الاقاليم السياحية بليبيا

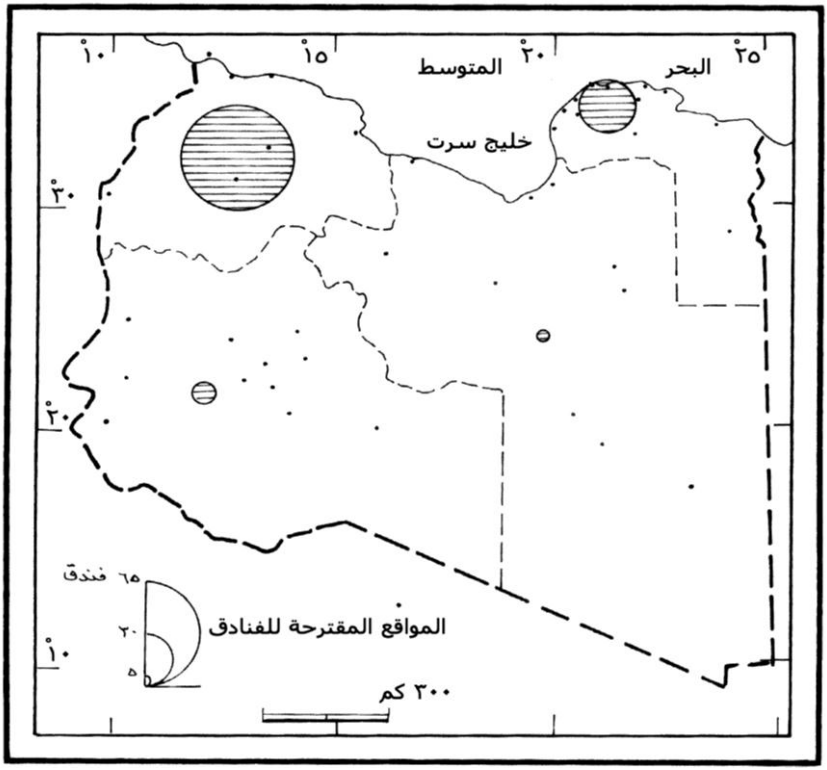

المصدر :من عمل الباحثة استنادا لخرائط مصلحة التخطيط العمراني

1. إقامة وتطوير المشروع السياحي التقليدي الذي يشمل صيانة وترميم المواقع الأثرية في صبراته ولبده الكبرى وفيلا سيلين والمحافظة عليها، وإنشاء مرافق ترويحية في الجوار ووضع العلامات الإرشادية اللازمة.

2 . ترميم الآثار الواقعة في المناطق الصحراوية في كل من مدينة قرزة ومزده.

3. تعزيز المنتوج السياحي التقليدي وذلك بإقامة وتطوير فنادق سياحية مميزة صغيرة بالقرب من المواقع الأثرية التقليدية الواقعة شرقي وغربي مدينة طرابلس وفي مدينة

طرابلس القديمة.

4. ترميم المواقع والمباني التاريخية والثقافية في الإقليم كل من : طرابلس ، غدامس ، تونين ، سينأون ، نالوت ، كاباو، فورساطة ، جادو، تموغت ، طورميسة ، قصر الحاج ، يفرن ، القلعة.

5. إقامة المرافق السياحية (كالفنادق ، استراحات ، مطاعم ، مقاهي) في مواقع المدن القديمة كغدامس ومدينة طرابلس القديمة، بهدف الحفاظ عليها وإعادة الحياة إليها.

6. حماية البيئة الطبيعية من خلال إنشاء محميات سياحية في جزيرة فروه والشريط الساحلي الواقع بين زواره وأبي كماش وبين الخمس والقره بوللي .

7. إقامة وتطوير شواطئ ومنتجعات متميزة التصميم ، ومراكز للرياضة المائية البحرية في جزيرة فروه و تاجوراء ومرافق الغوص البحري في كل من تاجوراء و صبرا ته و القره بوللي.

8 . تطوير وتسويق منطقة الجبل الغربي سياحيا ، لقضاء العطلات الأسبوعية والإقامة القصيرة والاستراحة أثناء الرحلات السياحية بالنسبة للمواقع الأثرية الثقافية والمعمارية والمناظر الطبيعية[1].

ولقد تم إنشاء مقترح لتنمية المرافق السكنية الفندقية المقترحة في الإقليم الغربي والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (1) المرافق الايوائية السياحية المقترحة حتى سنة (2013م) وعدد الغرف للإقليم الغربي.

([1]) نفس المرجع السابق ، ص 20/16/5.

الموقع	مدينة طرابلس	المنطقة الساحلية الغربية ،صبراته ، جزيرة فروة	المنطقة الساحلية الشرقية القره بوللي، تاورغاء	الجبل الغربي	غدام ،مز
عدد الغرف المستهدفة(2013م)	1000	370	120	1510	80

المصدر : اللجنة الشعبية العامة للسياحة ، المخطط العام لتنمية السياحة بالجماهيرية العظمي ، 1999. 2018 ، طرابلس ، ص ص 17/5. 20.

إذاً ترتكز سياسة إنشاء مرافق الإيواء علي تلبية المتطلبات الخاصة لمختلف قطاعات الأسواق السياحية خلافا للوضع القائم ، حيث اقترح إنشاء فنادق ذات نوعية صغيرة وراقية ومتوسطة وذلك لتلبية متطلبات السياحة الدولية ، وإقامة مصائف كبيرة تحتوي على عدة غرف بأسعار متوسطة ومنخفضة لتلائم احتياجات السياحة الداخلية ، وكذلك إقامة مخيمات واستراحات ، والتوسع في بيوت الشباب بشكل متواضع في مواقع جيدة.

ثانياً: الإقليم الجنوبي:

يشغل هذا الإقليم مساحة واسعة من البلاد ويعتبر بمثابة مناطق الاستطلاع الصحراوية الرئيسية في ليبيا إذا يحده من الشمال الحمادة الحمراء وجبل الحساونة أما من ناحية الشرق فيحده سرير القطوسه وجبل غنيمة ومنحدرات تيبستي ومن ناحية الجنوب كل من تشاد والنيجر ويحده من الغرب الجزائر[1] .(شكل 7) ويتميز مناخه بشتاء دافئ وصيف حار، كما يعتبر جاذباً للسياحة لما يوجد فيه من موارد سياحية مختلفة وتمتد موسمية السياحة فيه مابين شهر أكتوبر إلى مارس ،ويوضح شكل (8) موارده السياحية، حيث

([1]) سعيد صفي الدين الطيب، مقومات التنمية السياحية في ليبيا، قسم الجغرافيا، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، رسالة دكتوراه، 2001، ص199 .

توجد به العديد من رسومات لإنسان ماقبل التاريخ ، بالإضافة إلى المناظر الطبيعية الخلابة (انظر الصورة5)، حيث تقع داخل هذا الإقليم الصحراوي العديد من المدن والواحات بما يميزه بوجود تجمعات سكانية كبيرة من أهمها : مدينة سبها تلك المدينة الصحراوية التي تقع علي الطريق الآتية لمدينة طرابلس ، وتعرف بمصنوعاتها التقليدية وبإنتاج التمور وتاريخها العريق فمن آثارها القلاع وقنوات الري التي ترجع إلى ما يزيد علي عشرة قرون ، وكذلك مدينة زويلة وهي من أهم المواقع الإسلامية في ليبيا وكانت احد أهم المراكز التجارية مع أفريقيا، كما توجد به أثار إسلامية تعود إلى أيام الفاطميين وجامع العتيق وبعض المقابر ، هذا بالإضافة إلى السلسلة الجبلية متمثلة في جبال أكاكوس التي تعتبر من أهم مواقع فنون ماقبل التاريخ، وهي مسجلة علي لائحة التراث العالمي حيث تظهر على صخورها النقوش والرسوم الصخرية وأبرزها نقوش لإشكال الحيوانات الاستوائية الكبيرة كالفيلة والزرافات ووحيد القرن..وغيرها[1]. ويتميزالإقليم سياحياً بالهندسة المعمارية التقليدية كما في وادي الشاطئ ووادي الحياة ، والعديد من البحيرات كبحيرة قبرعون الساحرة المحاطة بالنخيل والرمال التي تبهر من يراها (انظر الصورة6) ، حيث تعتبر مقصداً سياحياً مهماً، فهي تتميز بمياهها الساخنة جدا ، وأنه لا أحد يغرق فيها وكل شي يطفو علي سطحها بسبب ملوحة مياهها الشديدة، وعلي الرغم من وجودها وسط الصحراء إلا أن كثبان الرمال لايمكن لها أن تمتد إليها أو تردمها، وبذلك فهي من أنذر البحيرات في العالم إذا لم تكن هي الأندر علي الإطلاق [2]

([1])علي عبدالسلام عمار النعاجي، التخطيط لإنشاء مركز للمعلومات السياحية في الجماهيرية(دراسة وصفية لواقع المعلومات السياحية وإمكان تطويرها)، قسم المكتبات والمعلومات ، كلية الآداب،جامعة الفاتح ،رسالة ماجستير ،2006،ص108.

([2]) معلومات تحصلت عليها الباحثة من/ هيئة السياحة.

شكل (7) موقع المدن بالاقليم الجنوبي

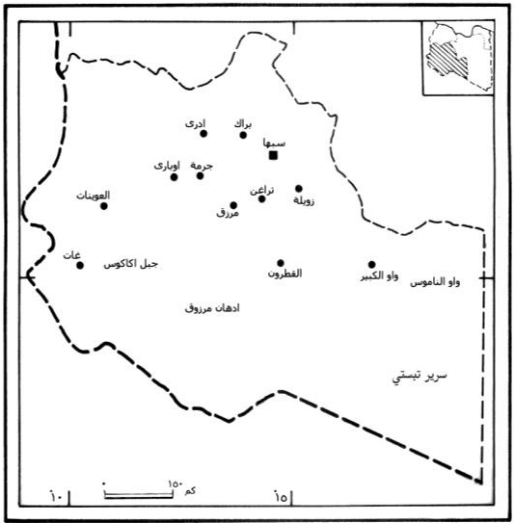

المصدر: من عمل الباحثة استنادا لخرائط مصلحة التخطيط العمراني

شكل (8) المراكز السياحية بالاقليم الجنوبي

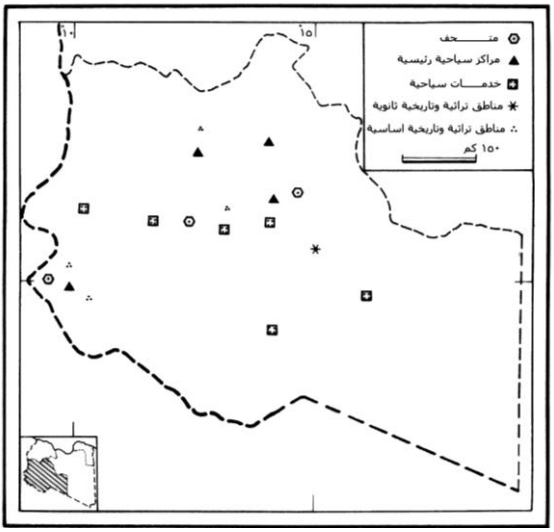

المصدر:من عمل الباحثة استنادا لخرائط مصلحة التخطيط العمراني

كما يتميز هذا الإقليم بوجود شبكات نقل بري جيدة مرتبط بالأقاليم الأخرى كما يتضح من الشكل (9) ، وكذلك مطار دولي واقع في مدينة سبها ومحلي بمدينة غات.ويوفر هذا الإقليم خدمات إيواء سياحية يبلغ عدد الفنادق حوالي 26 فندقا[1].

شكل (9) الطرق البرية والمطارات الجوية بالاقليم الجنوبي

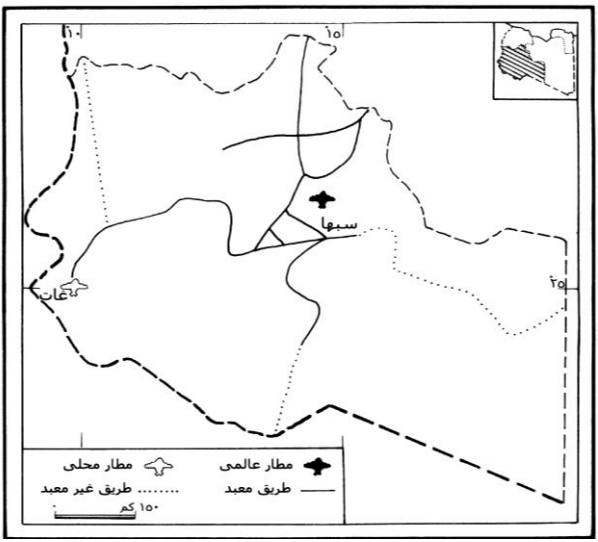

المصدر: من عمل الباحثة استنادا لخرائط مصلحة التخطيط العمراني

يعتبر هذا الإقليم بمثابة مناطق الاستطلاع الصحراوية الرئيسة في ليبيا وينبغي تطويرها وتسويقها سياحيا ، ويشمل الإقليم كافة العناصر الأساسية للسياحة الصحراوية وتمثل المحور الأساس لاهتمام السياح الدوليين .

ـــ الاستراتيجية الانمائية السياحية للاقليم الجنوبي:ـ

وتشمل الإستراتيجية الإنمائية السياحية للإقليم جنوبي المستهدفات التالية[1]: انظرالشكل السابق شكل(6).

(1) اللجنة الشعبية العامة للسياحة، مكتب الإحصاء .

1. إقامة منتزهات وطنية تشمل مساحات بالغة الأهمية من حيث البيئة والآثار الفنية في جبل أكاكوس ومسالك مليت ومساك مستافت ووادي مكنوس ووادي برجوج.

2. تحديد مناطق الحماية في المواقع التي تتوفر فيها بيئة طبيعية جميلة.

3. الحفاظ علي التصاميم الحضارية والعمارة التقليدية في الواحات خاصة في غات و البركت و مرزق و تراغن و أم الأرانب و زويلة وقطة وبراك.

4. الحفاظ على المواقع الأثرية المتعلقة بحضارة الجرمنت [2] وحمايتها.

5. إقامة وتطوير المرافق السياحية في منطقة سبها.

و مقترح التنمية للمرافق السكنية السياحية المقترحة يوضحه الجدول التالي، وإنشاء مرافق الإيواء المختلفة سيؤدي إلى تحقيق توسع كبير في الطاقة الاستيعابية ولكل موقع.

جدول (2) المرافق الايوائية السياحية المقترحة حتى سنة (2013م) وعدد الغرف في الإقليم الجنوبي.

الموقع	مدينة سبها	غات،العوينات	وادي الحياة، جرمه،رمله،الوادة	وادي الشاطئ ،ادري،براك	مرزق،واو الكبير
عددالغرف المستهدفة(2013م)	150	160	190	110	70

المصدر : اللجنة الشعبية العامة للسياحة ، المخطط العام لتنمية السياحة بالجماهيرية العظمي ، 1999 . 2018 ، طرابلس ، ص ص 18/5. 20.

([1]) نفس المرجع السابق ، ص 20/16/5.

([2]) سعد القزيري ، التخطيط للتنمية السياحية في ليبيا، مرجع سابق ،ص95.

ثالثاً:الإقليم الأوسط :

يمتد هذا الإقليم من مدينة زويتينة شرقا حتى منطقة بويرات الحسون غربا كما يتضح من شكل(10)، ويعتبر مناخه شبه صحراوي ويمتد الموسم السياحي به طوال العام، بينما يتمتع الإقليم بموارد سياحية متنوعة كما يتضح من شكل (11)، حيث يتميز ساحله بشواطئ ممتذه ذات رمال ناعمة ومياه قليلة العمق صالحة لممارسة شتى أنواع الرياضات البحرية، كما يوجد بالإقليم مناظر طبيعية خلابة في الواحات الصحراوية ، كما يظهر في منطقة الجفرة الفن المعماري التقليدي والفنون التاريخية القديمة والقلاع والحصون، كما يوجد به آثار إسلامية والمسجد الفاطمي الموجود في أجدابيا ،وللمتاحف دور مهم في هذا الإقليم لما تحويه من آثار كما في متحف سلطان ومتحف الجفرة.

شكل (10) موقع المدن بالاقليم الاوسط

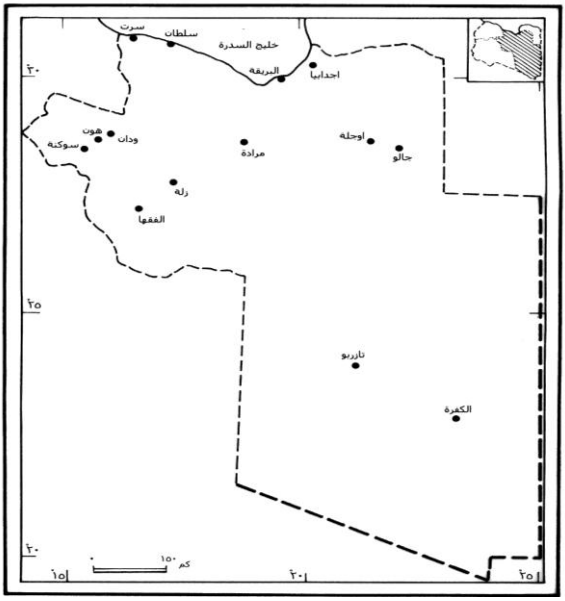

المصدر: عمل الباحثة عن مصلحة التخطيط العمراني .

شكل (11) المراكز السياحية بالاقليم الاوسط

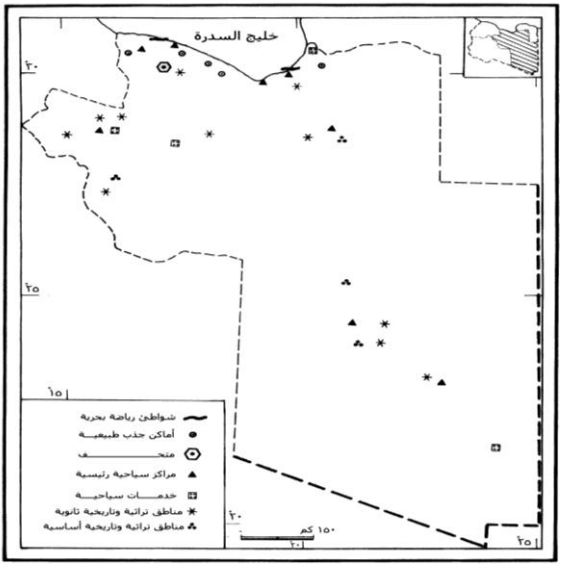

المصدر: من عمل الباحثة استنادا لخرائط مصلحة التخطيط العمراني.

ويربط الإقليم شبكات طرق مختلفة برا وجوا كما يتضح من شكل (12) حيث يوجد به مطار دولي في سرت وعدة مطارات محلية وموانئ نفطية شهيرة كميناء البريقة والسدرة ورأس لأنوف وتعتبر أهم مدنه مدينتي سرت و أجدابيا.

ـــــ الاستراتيجية الانمائية السياحية للاقليم الاوسط:ـ

تشمل مقترحات تنمية وتطوير السياحة وإقامة المشاريع في الإقليم كالتالي[1].: انظر الشكل السابق شكل (6).

([1]) المكتب الوطني الاستشاري والمنظمة العالمية للسياحة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، مرجع سابق ص19/5

شكل (12) الطرق البرية والمطارات والموانئ البحرية بالاقليم الأوسط

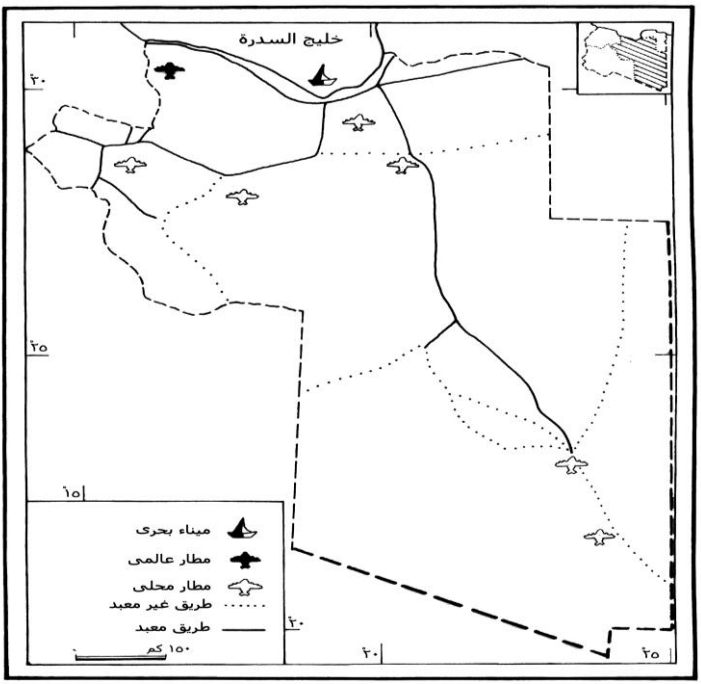

المصدر: من عمل الباحثة استنادا لخرائط مصلحة التخطيط العمراني.

1. إقامة وتطوير منتج سياحي دولي على الشاطئ في موقع سلطان ، كمنطقة وقوف أو استراحة في منتصف الطريق بين منطقتي طرابلس وبنغازي ، وإقامة فندق للمسافرين ، وتخصيص الغابات المجاورة كمنطقة سياحية طبيعية.

2. تدعيم عملية تطوير اجدابيا كمركز مساند للخدمات السياحية .

3. تطوير وتسهيل طرق الاستطلاع الصحراوي الجديدة والمواقع السياحية المستهدفة في منطقة الخليج ، وشرق واو الناموس إلى تازربو وبزيمه وربيانه و الكفرة وإلى الحدود مع مصر و السودان في جبل اركنوا و العوينات.

وكذلك إمكانية تطوير الطريق الترابي الصحراوي الممتد جنوبا من جغبوب عبر بحر

الرمال العظيم إلي الكفرة ومن جغبوب شرقا إلى أوجله ومراده ومن الجفرة جنوبا إلى واو الناموس عن طريق ألفقها والهروج الأسود.

جدول (3) المرافق الايوائية السياحية المقترحة حتى سنة(2013م) وعدد الغرف للإقليم الأوسط .

الموقع	سرت،البريقة	اجدابيا	الجفرة،هون	أوجله،جالو،تازربو	الكفرة،بزيمة
عدد الغرف المستهدفه(2013م)	120	40	50	20	80

المصدر : اللجنة الشعبية العامة للسياحة ، المخطط العام لتنمية السياحة بالجماهيرية العظمي ، 1999. 2018، طرابلس ، ص ص 18/5 20.

هذا يعني أن الأعداد المقترحة في الغرف توسعاً لا بأس به في القدرة الفندقية واستيعاب السياح في السنوات القادمة.

رابعاً:. الإقليم الشرقي:

يمتد هذا الإقليم في محور شمالي شرقي جنوبي غربي في شبه جزيرة محصورة بين خليج بمبة شرقا وساحل البحر المتوسط شمالا وخليج سرت غربا بينما يتصل جنوبا بالسهول الصحراوية الجنوبية[1] كما يتضح من شكل (13) ، ويتمتع هذا الإقليم بمناخ معتدل وانخفاض الرطوبة النسبية ويمتد موسم السياحه من شهر سبتمبر إلى شهر يونيو، بالإضافة إلى أنه يعتبر من بين الأقاليم السياحية التي تتوافر فيه موارد سياحية هائلة لكونه يحتل مساحة واسعة ولامتلاكه إمكانيات سياحية تؤهله أن يكون إقليما سياحيا

([1])فاطمة السيد محمد عوض الله، المشكلات البيئية لمنطقة الجبل الأخضر في ليبيا ومواجهة الإنسان لها، قسم الجغرافيا، معهد البحوث والدراسات الأفريقية، جامعة القاهرة ، رسالة دكتوراه ، 2005 ،ص 12.

يضاهي الأقاليم السياحية في العديد من دول العالم [1] ، ويتضح من الشكل (14) توفر الشواطئ البحرية الجذابة التي تصلح لأن يقام عليها جميع الانشطة البحرية كالغوص البحري مثلا في الشواطئ العميقة كما هو الحال في سوسة ،رأس الهلال و طلميثة والبردي (انظر الصورة7)، بينما تصلح الشواطئ الضحلة للرياضات الأخرى كالسباحة واستخدام المراكب والتزحلق علي الماء وغيرها كما هو الحال في درنة والجزء الغربي من طلميثة.[2]

شكل (13) موقع المدن بالاقليم الشرقي

المصدر: من عمل الباحثة استنادا لخرائط مصلحة التخطيط العمراني .

([1])الهام الهاشمي: الإستراتيجية السياحية للجبل الأخضر (مدينة شحات كنموذج)، الملتقي الجغرافي الحادي عشر، جامعة عمر المختار، كلية الآداب ، قسم الجغرافيا، ورقة بحثية،2006، ص5 .

([2])فاطمة السيد محمد عوض الله، المشكلات البيئية لمنطقة الجبل الأخضر في ليبيا ومواجهة الإنسان لها، نفس المرجع السابق ، ص143.

شكل (14) المناطق السياحية بالاقليم الشرقي

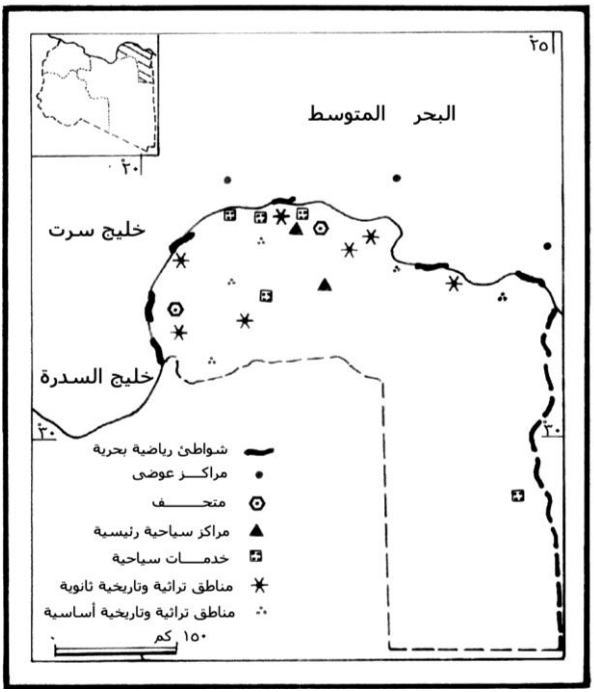

المصدر: من عمل الباحثة استنادا لخرائط مصلحة التخطيط العمراني.

وهذا بالاضافة الى العديد من المواقع الأثرية التي تعكس تاريخاً عريقاً يمنحها أهمية تاريخية وسياحية في الوقت ذاته، كما يمكن استغلالها لتعزيز الحركة السياحية في الإقليم كمدينة المرج والعقورية وبنغازي وقصر ليبيا الذي توجد به الآثار البيزنطية والمسيحية القديمة، كما يوجد بالإقليم المعبد الليبي القديم ، هذا بالإضافة إلى تميز تلك المدينة بمنظر خلاب ورائع إذا نظرت إليها كمدينة سوسة ، وأيضا مدينة شحات تلك المدينة التي جاءت نتاج خلفية تاريخية عريقة يعرفها العالم برمته منذ مايربو على الاف الأعوام عندما كانت من بين أكبر المناطق التي كونت تجمعا إنسانيا من الإغريق في قورينا(شحات) (انظر الصورة 8). وتأتي هذه الخطوة من بين أهم الخطوات التي تهدف لاستقطاب

ملايين السياح يوميا للأرض الليبية، ولذلك أعلنت االهيئة العامة للسياحة بأن تكون شحات مدينة للتنمية المستدامة [1]، ومدينة درنة التي تشتهر بشلالاتها الرائعة ، كما توجد بها مقبرة للصحابة وبعض المساجد والقلاع وبعض المتاحف التاريخية التي تحتاج إلى الترميم والصيانة[2]. و يعد هذا الإقليم من أخصب أقاليم ليبيا حيث تنتشر به المحاصيل الزراعية المختلفة وتزرع فيه أشجار الفاكهة لظروف المناخ الملائمة ولجودة التربة وكمية الأمطار المتساقطة ، كما تتوفر فيه شبكة نقل تربط بينه وبين بقية الأقاليم الأخرى كما يتضح من شكل (15) ويوجد به مطار محلي ومطار دولي وميناء بحري وهو ميناء بنغازي الذي يمثل أهمية كبرى كموقع حيوي من مواقع ليبيا الجغرافي بشكل عام وباعتباره أقدم موانئ البحر المتوسط . وترجع أهميته إلى تاريخ إنشائه في العصر الإغريقي [3]وتواصل حتى يومنا هذا مع مراعاة تطويره مع كل عصر، كما تبرز أهميته كمقوم سياحي لما يتمتع به من إمكانيات لإنشاء مرافئ إضافية لاستقبال الرحلات السياحة الداخلية والدولية وتزويده بمرافق خدمات سياحية أخرى، وكذلك قربه من موانئ أوربا، أما خدمات الإيواء السياحي فمنتشرة في مختلف مناطق الإقليم من فنادق ومطاعم ومقاهي حيث تسهم في توفير الراحة والتسهيلات الضرورية للسائح كما هو الحال مثلاً في فندق البردي الموجود بمنطقة الجبل الاخضر حيث يتميز بواجهته للبحر وتوفر جميع وسائل الراحة فيه .

ـ الاستراتيجية الانمائية السياحية للاقليم الشرقي:ـ

([1])مصطفي حمودة : عام خير ونماء وعطاء(الإعلان عن شحات مدينة للتنمية المستدامة)،مجلة الحضارة، العدد 211، مطابع الأهرام التجارية . قليوب . مصر‘2007،ص 59.

([2])الجماهيرية – المخطط العام لسياحة الجماهيرية – البرنامج الخماسي – مرجع سابق،ص9 .

([3])سعد القزيري ، التخطيط والتنمية السياحية في ليبيا ، مرجع سابق،ص202.

أهم المشاريع والاستراتيجيات الإنمائية السياحية للإقليم الشرقي المستهدفة كالتالي[1].:انظر الشكل السابق شكل(6).

1. تطوير مدينة بنغازي كبوابة للمناطق الشرقية من ليبيا.

2. استكمال إنشاء متحف بنغازي.

3. تجديد مطار بنغازي العالمي.

شكل (15) الطرق البرية والموانئ البحرية والمطارات الجوية بالاقليم الشرقي

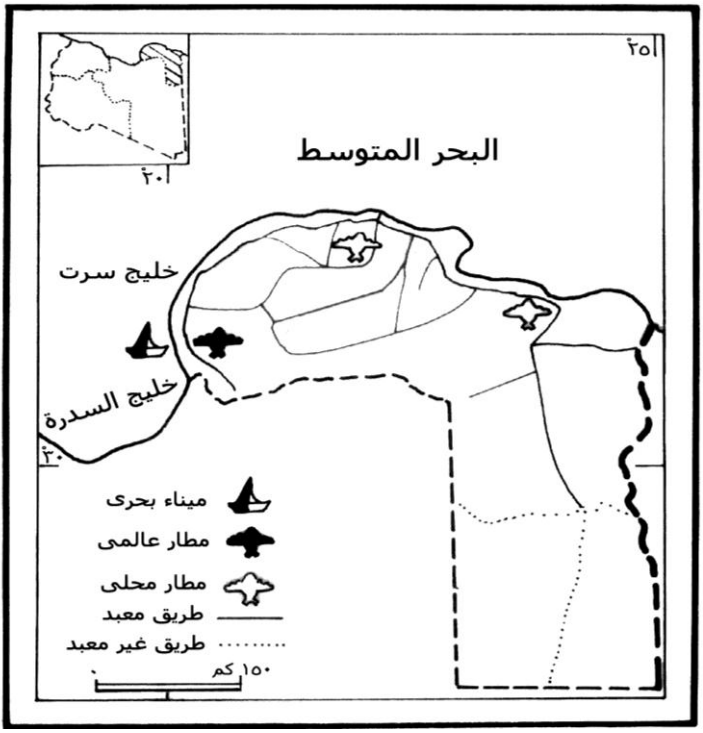

المصدر: من عمل الباحثة استنادا لخرائط مصلحة التخطيط العمراني.

(1) المكتب الوطني الاستشاري والمنظمة العالمية للسياحة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، مرجع سابق 20/5.

4. إعداد برنامج للحفاظ والتطوير السياحي في شحات ، وإقامة متحف جديد ، وترميم وحماية الفسيفساء ، وإقامة مركز للمعلومات ومرافق خدمية .

5. تطوير المصائف الشاطئية في سوسة والحمامة ودرنه وطبرق.

6. إقامة وتطوير فنادق صغيرة دولية لخدمة السوق السياحي الأثري في كل من توكره و طلميثه وسوسة.

7. تطوير مراكز الرياضة البحرية والغوص البحري في كل من طلميثه وسوسه وطبرق.

8. تخصيص شريط ساحلي غربي من كريسة إلى رأس الهلال كمحمية طبيعية ، وكذلك فرض قيود علي تطوير المواقع ذات القيمة البصرية ، وخاصة علي قمم الهضاب وسفوح الجبال والشواطئ .

9. وضع إستراتيجية تخطيطية وإدارية للمنتزه الوطني في وادي الكوف ، والحفاظ علي الموارد السياحية الطبيعية ، مع التوسع في المرافق السياحية والترفيهية.

10. توفير مرافق سياحية في سلطنه وقصر ليبيا.

11. الاهتمام بوادي مرقص والكنائس في المنطقة الممتدة من رأس الهلال إلى درنة لتصبح مواقع جذب سياحي.

12. إعداد مخطط مفصل للتطوير السياحي في منطقة واحة الجغبوب ، مع إمكانية ربطها بالحدود إلى واحة سيوه في مصر .

وسوف تؤدي عملية التطوير السياحي إلى زيادة حجم الطلب علي الفنادق والمرافق السكنية السياحية الأخرى في الإقليم خلال السنوات العشرين القادمة ، والجدول التالي يبين مقترحة تنمية الإقليم الشرقي للمرافق السكنية السياحية المقترحة.

جدول (4) المرافق السكنية السياحية المقترحة حتى سنة (2013م) وعدد الغرف للإقليم الشرقي.

الموقع	مدينة بنغازي ،المصائف الساحلية المجاورة لها	الجبل الأخضر، شحات	توكرة، طلميثه	الحنية، سوسه	رأس الهلال، درنة ، طبرق	الح
عدد الغرف المستهدفه(2013م)	660	200	100	380	130	

المصدر : اللجنة الشعبية العامة للسياحة ، المخطط العام لتنمية السياحة بالجماهيرية العظمي ، 1999. 2018، طرابلس ، ص 19/5. 20.

وبإنشاء هذه المرافق المستهدفة سيتم تخطي العقبة التي تواجه السياحة في الإقليم وهي الإيواء ، لان الإمكانات التي تتوفر حاليا قليلة لا تتناسب مع أعداد السواح المقدر مستقبلا ،لذلك فان من اللازم تحقيق توسع كبير في الطاقة الاستيعابية.

الخاتمة

تمحضت الدراسة عن مجموعة من النتائج والتوصيات المهمة التى كشفت اهم العقبات والمشكلات التى تقف حائلا امام تنمية السياحة بليبيا ويمكن تناولها فيمايلي:.

اولا: النتائج :.

1 . تتميز ليبيا بمقومات طبيعية وبشرية هائلة ، فهي تمتلك موقع جغرافي له أهمية مباشرة في تنشيط السياحة وذلك لما له من تأثير واضح في تحديد خصائص المُناخ وأشكال النباتات وتحديد مدة الإقامة ، كما تعتبر ليبيا همزة وصل للوطن العربي ،إضافة لكونها من أبرز مناطق سياحة العبور في العالم.

2 . قدر لليبيا أن تحتضن أراضيها اغلب الحضارات منذ عصور ما قبل التاريخ ، مما يدل على أنها أرض جذب وليست أرض طرد ، فالرسومات الصخرية على جبال اكاكوس في الجنوب الليبي والتي تعود للعصور الحجرية دليل على ذلك ، إضافة لما تحمله آثار جرمه من حضارة قبائل الجرامنت الليبية وسط الصحراء ، وحضارة وفنون الإغريق في المنطقة الشرقية ، وآثار الفينيقيين في المناطق الغربية وعمارة وفنون الرومان والبيزنطيين شرقاً وغرباً في أغلب المواقع الساحلية والداخلية ، وما تحمله روائع الفن الإسلامي في كامل أرجاء ليبيا بصبغاته المحلية المختلفة لخير دليل على تنوع الحضارات التي مرت بها ليبيا عبر العصور المختلفة مشكلة بذلك متحفاً متكاملاً لكل الحضارات من شأنها النهوض والدفع بعجلة السياحة للأمام.

3 . تمتلك ليبيا شبكة هائلة من الطرق الرئيسية والفرعية التي تربط شمالها بجنوبها وشرقها بغربها ،تم تزويدها بالجسور والإنارة والحواجز الجانبية اللازمة وإن افتقرت بعضها للوحات الإرشادية للمواقع السياحية باللغتين العربية والأجنبية،كما تمتلك العديد من الموانئ البحرية الا انها يقل فيه النشاط السياحي بسبب قلة السفن السياحية الخاصة بنقل السياح.

4 . تنقسم ليبيا إلى أربعة أقاليم سياحية متنوعة المُناخ وبالتالي شكلت تنوع في أنماط السياحة سواء كانت ساحلية أم صحراوية وهي الإقليم الغربي والشرقي والأوسط والجنوبي ولكل إقليم مميزاته ومقوماته الطبيعية والبشرية.

5 . قلة الفنادق المصنفة من فئة خمسه نجوم والأربع نجوم وإن وجدت فهي تتركز في مدينتي طرابلس وبنغازي مع ملاحظة انتشار الفنادق من فئة ثلاثة نجوم لقلة تكاليفها مقارنة بالفئتين السابقتين .

6 . اتجاه الدولة الواضح لوضع قاعدة صحيحة للاستثمار السياحي والعمل على تطويره

مستقبلا وذلك بإقامة العديد من المشاريع والاتفاقيات مع مختلف الشركات المحلية والأجنبية.

ثانياً: التوصيات : خرجت الدراسة بعدة توصيات منها مايلي:.

1. إجراء مسح لحصر الموارد والإمكانيات الطبيعية والبشرية والتاريخية لاستثمارها كعوامل جذب سياحي لليبيا ومراجعة المخططات الشاملة والعامة والاقليمية للاستفادة منها في وضع البرامج والخطط السياحية.

2. ضرورة الاهتمام وتشجيع السياحة الداخلية باعتبارها الركيزه للسياحة الدولية عن طريق التوجه الى السوق المحلي وتوفير جميع الخدمات التي يفضلها السياح المحليين وتلبية احتياجاتهم .

3. بدل المزيد من المجهودات لتطوير وتحسين الموارد البشرية خاصة فيما يتعلق بوسائل النقل والمواصلات والاتصالات وغيرها وادخال التقنيات الحديثة في إدارة وتنظيم النشاط السياحي في كافة مؤسساته.

4. استثمار الشواطئ الليبية الاستثمار الأمثل عن طريق الاستفادة من الآثار المغمورة والمنارات والمدن القائمة بالقرب من الشواطئ.

5. اقامة العديد من مرافق الايواء في المناطق الصحراوية ذات الجذب السياحي لكي يستطيع السائح البقاء قدر ما يمكن،والاهتمام باماكن الايواء بمختلف انواعها وتطورها وإنشاءها وتوزيعها بشكل مناسب في جميع المناطق السياحية بليبيا وذلك لخلق التوازن والتنوع في تصنيفات الفنادق في جميع أنحاء البلاد .

6. تعزيز وسائل النقل البحري الحديثة كالسفن السياحية والعبارات واليخوت ومراكب بحرية شراعية ، وسيما وان من شان النقل البحري تعزيز أواصر الرحلات السياحية بين أقطار

المغرب العربي.

7. العناية بالصناعات التقليدية والفنون الشعبية والتركيز على نهوضها حيث يمكن ان تسهم هذه الصناعات والفنون في نقل الصورة السياحية في إطار جميل وجذاب تنال إعجاب السياح وتساهم في تنمية صناعة السياحة في البلد.

المصادر:

1) أبو القاسم العزابي، النقل والمواصلات الجماهيرية، دراسة في الجغرافيا، تحرير الهادي مصطفى بولقمة، سعد خليل القزيري، الدار الجماهيرية، للنشر والتوزيع والإعلان، سرت، ليبيا، الطبعة الأولي، 1995.

2) ايهاب حسين عواد، امكانات التنمية السياحية المستدامة في منطقة راس سدر(باستخذام نظم المعلومات جغرافية)،جامعة عين شمس ،كلية البنات ،قسم الجغرافيا ، رسالة ماجستير ،2008.

3) احمد ابراهيم حسن، جغرافية السياحة،الفجر للطباعة والتصوير،مصر،2000.

4) ر.ج. جود تشايلد،دراسات ليبية، ترجمة عبد الحفيظ فضيل الميار ، منشورات مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية ، طرابلس 1999.

5) سالم عبد السلام أرحومه: مؤشرات التنمية الاجتماعية في ليبيا (1970 – 1980)، الدار الجماهيرية للنشر، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمي، 1988.

6) سالم على الحجاجي: ليبيا الجديدة، منشورات مجمع الفاتح للجامعات ليبيا، الطبعة الثانية، 1989.

7) سعد القزيري : السياحة في ليبيا الإمكانيات والمعوقات ، الزاوية، دار ساريا للطباعة والنشر، 2002.

8) سعد القزيري ، التخطيط لتنمية السياحة في ليبيا ، دار النهضة العربية ، بيروت،الطبعة الأولي ، 2006.

9) مصطفي عبد اللطيف ،الصناعات التقليدية الليبية، دار الأنيس للطباعة والنشر

،مصراته ،ليبيا، الطبعة الثانية،2008.

10) الجماهيرية ، المخطط العام لتنمية السياحة بالجماهيرية العظمى ، البرنامج الخماسي 1999–2003، اللجنة الشعبية العامة للسياحة، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، المكتب الوطني الاستشاري ، 1998.

الملاحق

الصورة (1) مدينة طرابلس (اويا الاثرية)

المصدر الهيئة العامة للسياحة والصناعات التقليدية

الصورة (2) شواطئ الغوص في بسيس

المصدر عدسة الباحثة

الصورة (3) مدينة غدامس (جوهرة الصحراء)

المصدر عدسة الباحثة

الصورة (4) صناعة الاواني الفخارية في ليبيا

المصدر عدسة الباحثة

الصورة (5) مناظر خلابة من الصحراء الليبية

المصدر الهيئة العامة للسياحة والصناعات التقليدية

الصورة (6) بحيرة قبرعون

المصدر الهيئة العامة للسياحة والصناعات التقليدية

الصورة (7) شواطئ منطقة البردي

المصدر عدسة الباحثة

الصورة (8) الاعمدة الاغريقية (مدينة شحات)

المصدر عدسة الباحثة